



المصادر إن اشتباكات بين الجيش الحر ومليشيا أبي الفضل الموالية للنظام اندلعت بمنطقة السيدة زينب بريف دمشق، وتحديث عن مقتل عنصرين من هذه المليشيا.

ووفقا لـ"مسار برس" فإن مقاتلي الجيش الحر قتلوا عددا من جنود النظام في اشتباكات ببلدة الزمانية بريف دمشق. وفي درعا، تجددت الغارات والقصف على عدة بلدات مما أدى إلى مقتل طفل ببصرى الشام، بينما قتل شخص آخر في بلدة مليحة العطش بدرعا.

كما شمل القصف حي الصناعة في ديرالزور، بينما دمر مقاتلون مدفعا للقوات النظامية على أسوار المطار العسكري بالمدينة وفقا للجان التنسيق. واستهدفت غارات قرى وبلدات بريف اللاذقية، وأخرى في إدلب وفقا لناشطين.

## جنيف2 ينطلق اليوم في مدينة مونترال وكيري ولافروف يناقشان ترتيباته النهائية



ينطلق اليوم الأربعاء في مدينة مونترال السويسرية مؤتمر جنيف2 بشأن سوريا وسط إجراءات أمنية مشددة، فيما يجتمع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مع وزيرى خارجية روسيا سيرغي لافروف والولايات

حلب، وتعرضت بلدة حيان بدورها لقصف بالقنابل الفراغية.

هذا فيما اندلعت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية وفصائل بينها الجبهة الإسلامية في محيط مطار حلب الدولي ومطار النيرب العسكري. وأفادت لجان التنسيق أن مقاتلي المعارضة استهدفوا مطار النيرب، وقتلوا عددا من الجنود داخله، كما دمروا عربة مدرعة، كما وقعت اشتباكات عنيفة في محيط قريتي عزيزة وبلاط بريف حلب.

وفي حماة، قتل معاون رئيس مفرزة الأمن السياسي في بلدة السقيلية واثنين من عناصره في الاشتباكات الدائرة بين الجيش الحر وقوات الأسد في بلدة حيالين بريف حماة الغربي، كما قتل تسعة من عناصر النظام وأصيب آخرون بعد استهدافهم أس بالآغام داخل قرية تمناعة الغاب بريف المحافظة الغربي. وقال ناشطون

إن قوات النظام اقتحمت بلدة تقسيس بريف حماة، وأعدمت عددا من الأشخاص، بينما أغارت طائرات حربية على قرى بريف المحافظة الشرقي.

وفي حمص، أبدى سكان بلدة الزارة بريف المحافظة الغربي خشيتهم من مجزرة جديدة في بلدتهم في وقت يحشد فيه النظام عدة آلاف من الجنود والمسلحين الموالين. ويشهد محيط البلدة اشتباكات، بينما استهدفها الطيران الحربي بثمانى غارات وفقا لناشطين.

وفي ريف دمشق، أغار الطيران الحربي على بلدات زملكا ودوما وداريا وحمورية، بينما تعرضت الزبداني لقصف مدفعي. وقالت

## 87 شهيدا بنيران قوات الأسد ومعارك حامية في حلب وحماة



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت، يوم أمس الثلاثاء، توثيق سبعة وثمانين شهيدا في سوريا بينهم تسع سيدات واثنا عشر طفلا وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت للجان أن خمسة وخمسين شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى ستة عشر شهيدا في دمشق، وعشرة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في حماة.

ففي حلب أوقع القصف بالبراميل المتفجرة المزيد من القتلى حيث قتل 12 شخصا وأصيب آخرون في قصف بالبراميل المتفجرة استهدف موقف حافلات في منطقة جسر الحج بحلب، وقالت المصادر إن حصيلة الغارات على أحياء القاطرجي والفردوس والمرجة وجسر الحج الخاضعة لسيطرة المعارضة ارتفعت إلى خمسين قتيلًا خلال يومين بعد انتشار عشرين جثة من تحت الأنقاض في حي الميسر.

كما قتل شخص في قصف لحي بستان القصر، بينما ألقت مروحيات للنظام براميل متفجرة على قرى قرب مدينة السفارة بريف

المتحدة جون كيري أثناء الساعات القادمة لإعداد الترتيبات الأخيرة للمؤتمر.

وصعدت الشرطة السويسرية أمس إجراءات الأمن، وأغلقت الطريق أمام فندق قصر مونترو الذي ستعقد فيه المحادثات التي تستمر يوماً واحداً، كما أقيمت نقاط تفتيش للشرطة في وسط المدينة لتأمين مقر المؤتمر وأربعة فنادق قريبة سينزل فيها أعضاء الوفود المشاركة، وشوهدت مروحية تجوب سماء المنطقة.

ويشارك وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وألمانيا ونحو أربعين دولة في المؤتمر، إضافة إلى وفدين من النظام السوري ومعارضيه، وبغياب إيران التي سحبت الأمم المتحدة الدعوة إليها في اللحظة الأخيرة بعد دعوة أمريكية لسحب الدعوة وتهديد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بمقاطعة المؤتمر.

ورداً على ذلك انتقد لافروف الأمم المتحدة لسحبها الدعوة الموجهة إلى إيران، واعتبر في مؤتمر صحفي في موسكو أنه "خطأ لكنه ليس كارثة"، وقال إن مبدأ الإطاحة بنظام الرئيس بشار الأسد ليس مطروحا في المبادرة الأمريكية الروسية، في حين استبعدت طهران أن يحقق المؤتمر نجاحاً من دونها.

وقالت مصادر إعلامية إن تحركاً دبلوماسياً مكثفاً يجري هذه الساعات، حيث يعقد لافروف وكيري اجتماعاً ثنائياً يعقبه اجتماع بين لافروف ووزير الخارجية السوري وليد المعلم ويختتم باجتماع ثلاثي بين بان ولافروف وكيري.

وقالت المصادر إن جدول أعمال المفاوضات يستند إلى بيان مؤتمر جنيف I الذي يقضي بتشكيل حكومة انتقالية كاملة الصلاحيات وسحب القوات النظامية السورية إلى تكتاتها وفتح ممرات آمنة للمساعدات الإنسانية،

وقالت إن إضافة ملف مكافحة ما يسمى الإرهاب إلى جدول الأعمال كما تطالب بذلك موسكو ودمشق سيقابل برفض أمريكي لأنه لم يكن متضمناً في بيان جنيف I.

هذا فيما وصل مندوبو الدول المشاركة إلى مدينة مونترو، ووصل وفد النظام بعد سماح السلطات اليونانية للطائرة التي تقله بالإقلاع بعد تأخير دام خمس ساعات بسبب رفض أثينا تزويدها بالوقود.

وفي المقابل، توجه الائتلاف السوري إلى المؤتمر وسط انقسامات تعصف به، خصوصاً بعد انسحاب المجلس الوطني السوري منه، وفي ظل شكوك بشأن قدرته على تطبيق أي اتفاق محتمل قد يتم التوصل إليه لحل النزاع في سوريا. ويقود رئيس الائتلاف أحمد الجربا وفد المعارضة السورية، ويتوقع أن يضم ميشيل كيلو وسهير أتاسي وغيرهم.

والعقبة الرئيسية في مفاوضات السلام ستكون على الأرجح تباين وجهات النظر بين المعارضة والنظام بشأن مستقبل الأسد.

وأكدت حكومة النظام أن رحيل الأسد غير مطروح، لكن رئيس الائتلاف الوطني أحمد الجربا قال إن المؤتمر سيشكل منعطفاً في الحرب لإسقاط الأسد.

**أوباما وبوتين يتفقان على ضرورة حث "طرفي جنيف" على التوصل لتفاهات**



حث كل من الرئيسين فلاديمير بوتين وباراك أوباما كل الأطراف على تطبيق الاتفاقات الدولية بشأن تسوية القضية النووية الإيرانية

التي تم التوصل إليها في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي في جنيف.

وأفادت الدائرة الصحفية في الكرملين في بيان بأن هذه المكالمات الهاتفية دارت يوم أمس الثلاثاء، بمبادرة من الجانب الأمريكي.

وأشار البيان إلى أن الرئيسين بوتين وأوباما تبادلوا وجهات النظر حول سبل مواصلة تطوير العلاقات الروسية الأمريكية مع التركيز على تعاون الدولتين في مجالي التجارة والاقتصاد.

وبدأت الوفود الدولية والسورية في الوصول إلى سويسرا يوم أمس الثلاثاء عشية محادثات السلام التي لا يؤمن الكثيرون بإمكانية نجاحها في حين لا تظهر مؤشرات على انحسار الحرب الأهلية والعداوات السياسية الناجمة عنها.

ومن المقرر أن يشارك في جنيف 2 نحو 31 وزير خارجية دون أي من رؤساء الدول، حيث يخوضون جولات شاقة من المفاوضات بعيداً عن الموكب والاحتفالات التي ترتبط بالزيارات الرسمية.

وربما تشعر الأمم المتحدة وكل من روسيا والولايات المتحدة اللتين تشاركان في رعاية المحادثات بالارتياح على الأقل عندما يجلس الجانبان معاً في فندق مونترو بالاس المطل على بحيرة جنيف.

وقد هددت الفوضى الدبلوماسية يوم الاثنين بإحباط المحادثات كلية بعدما وجه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون دعوة لإيران الداعم الرئيسي للأسد.

وسحبت الدعوة بعدما هددت المعارضة بالانسحاب من المحادثات وبعد ضغوط غربية في حين أصرت إيران على أنها لم توافق على الشرط الذي وضعه بان للحضور وهو تأييد مؤتمر السلام السابق في جنيف عام 2012 والذي دعا إلى تشكيل حكومة انتقالية.

ويبدو تضيق الخلافات بين الطرفين المتحاربين مهمة شاقة ويؤكد دبلوماسيون في الأمم المتحدة أن اجتماع مونترو يوم الأربعاء ما هو إلا بداية ويحتمل أن تعقبه محادثات أخرى في جنيف بدءاً من يوم الجمعة. وقد تنتج عن الاجتماع بعض الاتفاقات لتخفيف معاناة المدنيين وتبادل السجناء.

وقال دبلوماسي غربي "في أفضل الأحوال سيعيد مؤتمر جنيف 2 التأكيد على الاتفاقات التي تم التوصل إليها في مؤتمر جنيف الأول.. ويدعو إلى وقف لإطلاق النار وربما مبادلة السجناء وما إلى ذلك".

وأضاف "في الوقت نفسه فإن المشاركين في المحادثات يصفون بحكم الأمر الواقع شرعية على دمشق. إنهم يتحدثون مع حكومة الأسد على الطرف الآخر من الطاولة.. وبذلك يستمر العرض بينما يبقى الأسد في السلطة".

وقال بدر جاموس الأمين العام للائتلاف الوطني السوري وعضو وفد المعارضة في تصريح لرويترز لدى وصوله إلى سويسرا يوم الثلاثاء إن الائتلاف لن يقبل بأقل من رحيل الأسد وتغيير النظام و"محاسبة القتلة".

وقد تزيد المحادثات من حدة الصراع الداخلي بين فصائل المعارضة المتنافسة. وتقاطع الفصائل الإسلامية السنية القوية التي تسيطر على أراض واسعة في سوريا المؤتمر ونددت بالمعارضة في المنفى ووصفتها بالخائنة لمشاركتها.

ولم توجه الدعوة إلى الفصيل الكردي الرئيسي الذي يسيطر على جزء كبير من شمال غرب سوريا.

ووصل بان كي مون إلى جنيف يوم الثلاثاء بعد أن كادت دعوته لإيران أن تنسف المحادثات. وحمل مساعدو بان الأمين العام من أسئلة الصحفيين بخصوص الأمر.

وظالما أصرت الدول الغربية على أن تؤيد طهران البيان الختامي لمؤتمر جنيف 2012 قبل أن تتمكن من حضور محادثات يوم الأربعاء.

وقال المسؤول الأممي إن وزير الخارجية الإيراني أبلغه أن طهران قبلت بيان 2012 الذي يشمل مطلباً بتشكيل حكومة انتقالية في سوريا. لكن إيران قالت إنها لم تقبل بهذا.

ووصف دبلوماسي غربي ما حدث يوم الاثنين بأنه "فوضى حقيقية" وقال إن بان ارتكب خطأ كاد أن يؤدي إلى إلغاء المؤتمر برمته واستبداله باجتماع ثنائي بين الولايات المتحدة وروسيا.

وكان عباس عراقجي نائب وزير الخارجية الإيراني واشنطن المسؤولية عن الارتباك وقال للتلفزيون الرسمي "قلنا مرارا إن إيران لن تقبل بأي شروط مسبقة".

وأضاف "كنا مستعدين للمشاركة في مؤتمر جنيف 2، لكننا لن نشارك بسبب إصرار أمريكا غير المنطقي على فرض شروط مسبقة على إيران". إيلاف.

## المحادثات المباشرة بين النظام والمعارضة قد تستغرق 10 أيام



بدأت الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر جنيف 2 وسط تشديد أمني، بقاء الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ووفد الائتلاف السوري المعارض برئاسة رئيس الائتلاف السوري أحمد الجربا.

ويحدث هذا في وقت، ذكر مسؤول روسي بارز أن أول محادثات مباشرة بين النظام

السوري والمعارضة في جنيف ستستمر ما بين سبعة وعشرة أيام، وستتبعها جولة أخرى من المحادثات.

واستكملت الاستعدادات وانتشرت قوات الشرطة وموظفو الأمم المتحدة في شوارع مدينة مونترو السويسرية لتشديد الإجراءات الأمنية وتحصين المدينة لاستقبال الوفود المشاركة في المؤتمر.

وقد وصل وفد الائتلاف الوطني السوري إلى مونترو وقال أحد أعضاء الوفد إنهم سيخوضون معركة دبلوماسية ولن يقبلوا بأقل من أهداف الثورة. بينما أقلعت طائرة الوفد السوري الرسمي من أثينا باتجاه سويسرا.

كما وصل الوفد الروسي المشارك برئاسة وزير الخارجية سيرغي لافروف الذي وصف قبل وصوله سويسرا سحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون دعوته لإيران لحضور محادثات السلام السورية بأنه خطأ، إلا أنه أضاف أن ذلك لا يعتبر كارثة.

وعقد الوفدان الأمريكي والروسي اجتماعاً برئاسة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف، فيما عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعاً تنسيقياً.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إن بلاده تتوقع أن يحقق مؤتمر جنيف اثنين تقدماً نحو السلام في سوريا، فيما قال نظيره الألماني، فرانك فالتر، إن برلين تنتظر خطوات صغيرة.

وعبر فالتر عن الارتياح بعد سحب الأمم المتحدة دعوته لإيران لحضور المؤتمر، ومن جهتها طالبت بريطانيا، على لسان وزير خارجيتها وليام هيج، إيران بوقف المساعدات العسكرية للأسد والعمل من أجل السلام.

أما طهران فقد عبرت عن غضبها لسحب الدعوة، كما جاء على لسان وزير خارجيتها الذي قال إن بان كي مون لا يتحلى بالشجاعة

اللازمة لإعلان الأسباب الحقيقية لسحب الدعوة.

وكان الائتلاف الوطني قد رحب بقرار الأمم المتحدة لسحب الدعوة بعد أن طالبها الائتلاف الوطني بذلك، كما قال إن إيران إن أرادت حضور جنيف 2 فإن عليها أن تتفد مطالب الائتلاف، وأبرزها الحصول على تعهد إيراني واضح وعلني بسحب جميع قواتها من سوريا والالتزام ببنود جنيف 1 والتعهد بالمساهمات الإيجابية في جنيف 2.

**الائتلاف يؤكد أن المرحلة الانتقالية يجب أن تكون بدون الأسد**



جدد الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة دعوته المجتمع الدولي إلى ممارسة كافة الضغوط المشروعة على نظام الأسد وداعميه، والقيام بكل ما من شأنه وقف المجزرة المستمرة بحق السوريين وذلك في ظل التقارير والتسريبات الرهيبة.

وأكد الائتلاف في بيان له، قبوله لأي حل يحقق تطلعات الشعب السوري في الحرية والعدالة والكرامة والانتقال إلى دولة مدنية ديمقراطية، عبر مرحلة انتقالية لا مكان للأسد ولا لرموز نظامه فيها، وتقضي إلى مثل كل من تلطخت أيديهم بدماء السوريين أمام قضاء عادل لا يسمح بإفلات المجرمين من العقاب.

وأكدت لجنة التحقيق الخاصة التي اطلعت على الصور أن عمليات القتل التي ظهرت فيها، وأساليب القتل التي مورست بحق الضحايا أتت نتيجة عمليات تعذيب وإعدام ممنهجة تشير إلى تورط النظام بجرائم قتل

جماعية بحق المدنيين السوريين، كما أكد خبراء قاموا بمعاينة الصور ودراستها أن هذه الصور تعتبر أدلة كافية لفتح تحقيق سيؤدي بدون شك إلى إدانة النظام على أعلى المستويات.

وأشار الائتلاف في هذا السياق إلى ما كشفته منظمة هيومن رايتس ووتش من ممارسات تقع في سياق استراتيجية متكاملة تقوم على الارتكاب الممنهج لجرائم الحرب وإطلاق النار العشوائي على المناطق التابعة للمعارضة لإجبار المدنيين على التخلي عنها مؤكداً أن هذا يمثل جرائم حرب جديفة يجب محاسبة مرتكبيها.

كما أكد الائتلاف أن استمرار الدعم الروسي الإيراني هو شراكة في دماء السوريين وعرقلة لأي حل، وأن التصريحات الأخيرة التي أدلى بها رأس النظام بخصوص تمسكه بالسلطة، ورفضه الرضوخ لمطالب الشعب السوري في الرحيل وتسليم سلطاته لحكومة انتقالية كاملة الصلاحيات؛ كل تلك المواقف والتصريحات تؤكد إصراره على إشغال مؤتمر جنيف 2 وأي مبادرة ممكنة للحل السياسي.

**وفد النظام يعتبر "الأسد" خطأً أحمرًا**



وصل وفد النظام السوري بقيادة وليد المعلم إلى جنيف، وقبل انطلاقه من دمشق، اعتبر وزير الخارجية السوري، الثلاثاء أن "موضوع الرئيس والنظام خطوط حمراء".

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن المعلم قوله "إن موضوع الرئيس والنظام خطوط حمراء

بالنسبة لنا وللشعب السوري ولن يمس بها أو بمقام الرئاسة".

وأكد المعلم "رغبة سوريا بإنجاح هذا المؤتمر كخطوة أولى لبدء حوار سوري - سوري على الأراضي السورية بما يحقق تطلعات الشعب دون تدخل خارجي من أي طرف كان".

وحول مضمون الدعوة إلى مؤتمر "جنيف 2"، قال المعلم "إن مضمون الدعوة لا ينسجم مع موقفنا القانوني والسياسي ولا مع تطلعات الشعب السوري، لكننا نأتي إلى جنيف على أمل أن يكون منطلقاً لموقف سوري ودولي موحد في مواجهة الإرهاب الذي يضرب سوريا والمنطقة"، على حد تعبيره.

ورأى في عدم دعوة إيران للمشاركة في المؤتمر "خطأً كبيراً"، وفي قيام الأمم المتحدة بسحب دعوتها لإيران "مهزلة".

**طهران تشكك في نجاح " جنيف 2" ولافروف يعتبر غيابها ليس بالكارثة**



أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أسفه لغياب إيران عن مؤتمر "جنيف 2"، ووصف هذا الغياب بـ"الخطأ". واعتبر لافروف أن قرار الأمم المتحدة سحب دعوة إيران لحضور مؤتمر جنيف 2 حول سوريا يشكل "خطأً" لكنه "ليس كارثة".

وأضاف "بالتأكيد هذا خطأ، لقد شددنا على الدوام على أن كل الأطراف الخارجية يجب أن تكون ممثلة"، وذلك رداً على سؤال حول قرار الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون سحب دعوة إيران إلى المؤتمر. وأوضح مستترفاً "لكن لم تحصل كارثة"، معتبراً أن

مقتل أكثر من سبعين عنصراً بينهم  
ضباط من الحرس الجمهوري في داريا



أعلنت المجموعات العسكرية المقاتلة في داريا، والتمثلة بلواء شهداء الإسلام، ولواء المقدم بن عمرو ولواء سعد بن أبي وقاص التابعين لأجناد الشام، أن معركة وبشر الصابرين التي بدأت فعلياً في 13 كانون الثاني/يناير الجاري، بعملية واسعة شرق وجنوب داريا، حيث بدأت المعركة بخطة محكمة، وذلك بمهاجمة الصفوف الخلفية لقوات النظام، تبعه هجوم مباغت من عدة محاور في المنطقتين الجنوبية والشرقية من داريا من بينها عدة أبنية استراتيجية كان يتخذها النظام مركزاً لقيادة عملياته في داريا أهمها بناء حجري يعد من أهم المواقع في المنطقة الشرقية من داريا والذي يقطع عدداً كبيراً من طرق وخطوط الإمداد لقوات النظام. وقالت المجموعات المشاركة في العملية في بيان لها أن المعركة أسفرت حتى الآن عن مقتل أكثر من سبعين عنصراً، وجرح عشرين آخرين من عناصر النظام بينهم سبعة ضباط برتب مختلفة من الحرس الجمهوري، وعناصر أجنبية عراقية وإيرانية من ميليشيا جيش المهدي ولواء أبو الفضل العباس، كما جاء في بيان صدر عن الفصائل المشاركة. كما ذكرت المجموعات في بيانها أنها تمكنت من تدمير دبابة تي 72 بالإضافة إلى إعطاب عربة شيلكا، وعربة BMB، وسيطروا أيضاً على كميات من الأسلحة منها رشاشات

إيران آسفة لقيام الأمم المتحدة بسحب  
دعوتها لحضور "جنيف 2"



عبرت إيران عن أسفها لسحب الأمم المتحدة "تحت الضغط" دعوتها طهران إلى المشاركة في مؤتمر "جنيف 2" حول سوريا. وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف: "نأسف لقيام الأمين العام بان كي مون بسحب دعوته تحت الضغط". وجاء رد الفعل الإيراني بعدما سحب الأمين العام للأمم المتحدة دعوة إيران إلى حضور مؤتمر "جنيف 2" بعد أقل من 24 ساعة على توجيهها. وترفض إيران أي شرط مسبق يتعلق بموافقتها على تشكيل حكومة انتقالية في سوريا، كما نص عليه اتفاق "جنيف 1" الذي جرى التوصل إليه في حزيران/يونيو 2012. وقال ظريف: "أوضحت في عدة مكالمات هاتفية مع الأمين العام أن إيران لا تقبل أية شروط مسبقة لحضور المحادثات". وأضاف: "بالتالي من المؤسف أن بان كي مون لا يتحلى بالشجاعة اللازمة لإعلان الأسباب الحقيقية لسحب الدعوة"، مشيراً إلى أن إيران "لم تكن حريصة جداً على الحضور أساساً". وتابع ظريف انه لو قررت إيران الحضور، لكان أوفد نائبه لأن "الوقت المناسب لدعوة وزير خارجية مضي".

المؤتمر الذي يبدأ الأربعاء في مونترال "حدث ليوم واحد".

من جانبه، اعتبر نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، يوم أمس الثلاثاء، أن فرص وقف النزاع في سوريا خلال مؤتمر جنيف 2 "ليست كبيرة" بدون مشاركة إيران، حليفة دمشق الرئيسية في المنطقة.

وقال عراقجي رداً على أسئلة التلفزيون الإيراني بعد سحب الأمم المتحدة دعوة إيران: "كل الناس يعرفون أنه بدون إيران فرص التوصل إلى حل فعلي في سوريا ليست كبيرة". وتابع "من الواضح أنه لا يمكن التوصل إلى حل شامل للمسألة السورية إذا لم يتم إشراك جميع الأطراف النافذة في العملية". وأضاف "كنا على استعداد للمشاركة في مؤتمر جنيف 2 ولعب دورنا، لكننا لا نقبل بشرط مسبق يحد أي حل بمعطيات معينة". وتابع "لن نشارك في المفاوضات وسننتظر لنرى كيف سيتمكن المشاركون من التوصل إلى اتفاق من طرف واحد".

يأتي هذا بعد أن قرر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الاثنين استبعاد إيران من حضور مؤتمر جنيف 2 حول الأزمة السورية الذي يبدأ الأربعاء في سويسرا، وذلك بعد أقل من 24 ساعة على دعوتها التي أثارت استياء المعارضة السورية والدول الغربية الداعمة لها.

وكانت دول داعمة للمعارضة السورية، أبرزها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والسعودية، اعترضت في وقت سابق على دعوة إيران أبرز الحلفاء الإقليميين للنظام السوري، معللة ذلك برفضها لبيان جنيف 1 ومبدأ تشكيل حكومة انتقالية.

وقناصات وقاذف وحشوات B10، بالإضافة إلى قاذف وحشوات B2.

وتوعدت المجموعات في بيانها، النظام ومن يسانده من مليشيات لبنانية وعراقية وإيرانية بمزيد من العمليات النوعية.

وكان جيش الإسلام أعلن عن إسقاط مروحية قرب داريا بريف دمشق بواسطة عربة الأوسا، وجاء هذا بعيد استخدام قوات النظام لقتال غازية سامية على الجبهة الشرقية من داريا ما أدى إلى وفاة ثلاثة من مقاتلي الجيش الحر وإصابة آخرين، وذلك في الثالث عشر من كانون الثاني/يناير الجاري، يوم بدء معركة وبشر الصابرين.

وكشف يوسف البستاني الناطق الرسمي باسم اتحاد تنسيقيات الثورة في وقت سابق أن استخدام النظام للقتال التي تحوي مواد غازية سامية جاء مع إحراز الثوار تقدم ملحوظ في داريا، وصل لدرجة فك الحصار عن المدينة. كلنا شركاء..

## انفجار في ضاحية بيروت يقتل خمسة أشخاص ويجرح آخرين



قالت الأنباء الواردة من لبنان أن انفجارا ضخما وقع جنوبي العاصمة اللبنانية بيروت، وتحدثت التقارير الأولية عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل وإصابة 20 آخرين بجروح. ولم تعرف بعد الجهة المسؤولة عن التفجير، كمل لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار.

وأدت قوة الانفجار إلى تدمير عدد من السيارات التي تحولت هياكلها إلى قطع من

الحديد الملتوي المجلة بالسواد في حين تطايرت أجزاء من واجهات المباني في الموقع.

وقال شاهد عيان إن الانفجار أدى إلى تصاعد أعمدة الدخان في الهواء.

وأظهر تسجيل تلفزيوني سيارات الإطفاء تحاول إخماد النيران التي شبت في حطام عدد من السيارات المتقمة.

هذا وقد شهدت بيروت عدة انفجارات في الشهر الأخيرة كان أحدثها في الأسبوع الماضي، وقد أسفر عن مقتل الوزير السابق محمد شطح، أحد المناهضين لحزب الله، ومساعد رئيس الوزراء السابق، رفيق الحريري.

وفي 25 نوفمبر/تشرين الثاني أدى انفجار انتحاري في السفارة الإيرانية جنوبي بيروت إلى مقتل 25 شخصا.

كما وقعت انفجارات في مناطق شيعية وسنية في مدينة طرابلس شمال لبنان. وكان حزب الله قد أرسل مقاتلين إلى سوريا للانضمام إلى قوات بشار الأسد، للمشاركة في عمليات القمع والقتل التي يقوم بها النظام ضد الشعب السوري وقد فعل الحزب ذلك بتوجيهات مباشرة من المرشد الإيراني علي خامنئي وليس بدافع حماية المقاومة كما ادعى.

## مجموعة عمل قرطبة تدين جرائم النظام وفق الصور المسربة لتصفية المعتقلين



قالت مجموعة عمل قرطبة أنها وبكل الغضب والألم والاستنكار، شاهدت كما شاهد العالم جمعياً تلك الصور المأساوية العنيفة، التي

طالت السوريين من سجناء الرأي في السجون الأسيديّة، والتي أعطت المزيد من الأدلة والبراهين على وحشية هذا النظام غير الأخلاقيّ، وأوضحت مدى إجرامه بحقّ الشعب السوريّ.

وقالت مجموعة عمل قرطبة أنها تدين وتستنكر بأشدّ اللهجات، الأعمال الإجراميّة لنظام الأسد وأعوانه، ومرترقته، وطالبت مجموعة عمل قرطبة المجتمعات والحكومات العربية، والأجنبية، بإدانة النظام الأسيديّ وأفعاله الإجراميّة الوحشيّة.

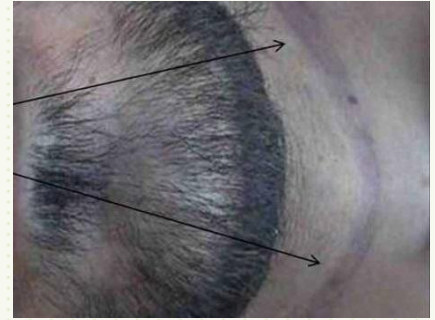
كما طالبتهم بإصرار كبير، اتّخاذ الموقف الإنسانيّ المطلوب تجاه الشعب السوريّ المضطهد، كما طالبت مجموعة عمل قرطبة كلّ الدول المجتمعة في مؤتمر جنيف 2، باتّخاذ المواقف الجديّة الرادعة، تجاه هذا النظام المجرم، ورفع التغطية الدوليّة عن جرائمه، والتوجّه للقبض على أركان هذا النظام ورأسه، ومحاسبتهم، من خلال تقديمهم للمحاكم الدوليّة المختصة.

وحملت مجموعة عمل قرطبة المجتمع الدوليّ، مسؤوليّة التقاعس والتراخي في تعاطيه مع سياسة النظام الإجراميّة تجاه الشعب السوريّ المظلوم، ممّا شجّع هذا النظام على ارتكاب المزيد من الجرائم ضدّ الإنسانية.

وأكدت مجموعة عمل قرطبة للشعب السوريّ العظيم، أنّها لن تتنازل عن حقوقه، وثوابت وأهداف ثورته الجبّارة، ولن تدّخر وسعاً في القيام بواجبها الوطنيّ تجاه سوريا وشعبها وثورتها، مؤكّدة أنّها ستبذل قصارى جهدها، في توحيد كلّ الطاقات الثوريّة، والتوجّه نحو الهدف الموحد للشعب السوريّ، في سعيه لنيل حريّته وكرامته، وانتقاله إلى دولة العدالة والديمقراطيّة، بعد التخلّص من النظام الاستبداديّ، وبعد النيل من كافّة رموزه

ومرتكزاته، ومحاسبتهم وفق شرائع الحق والعدالة. وأضافت مجموعة عمل قرطبة أنها لن تهدأ، ولن تستكين، حتى تتحقق أهداف الثورة السورية، وأن هذا عهدٌ عليها أمام الله والشعب السوري.

## الخبراء الدوليون يعتبرون صور جرائم النظام بحق المعتقلين لا تكفي



قال خبراء في القانون الدولي إن العدد الكبير من الصور التي توثق "جرائم ممنهجة" لأكثر من أحد عشر ألف ضحية قضاوا في سجون النظام السوري ليست كافية لإدانته أمام المحاكم الدولية بارتكاب جرائم حرب، وإن كانت تعتبر قرينة على وجود جرائم يجب فتح تحقيق بها.

تعليق الخبراء يتناول ما كشفه فريق من المحققين الدوليين في جرائم الحرب وخبراء الطب الشرعي عما سموها أدلة دامغة على عمليات تعذيب وقتل ممنهجة قام بها نظام الرئيس السوري بشار الأسد بحق المعتقلين في السجون السورية، وقالوا إنها تكفي لإثبات ارتكاب النظام جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

وقال فريق المحققين في تقريره إنه تلقى صوراً بلغ عددها نحو 55 ألف صورة لـ 11 ألف ضحية خضعت لعمليات تعذيب وقتل ممنهجة.

وأشاروا إلى أن مصدر الصور ضابط شرطة سوري يعمل في توثيق قتلى التعذيب سلم هذه

الصور إلى المعارضة السورية. ويؤكد التقرير، الواقع في 31 صفحة، أن الضحايا قضاوا في الأسر قبل أن ينقلوا إلى مستشفى عسكري ليتم تصويرهم، مشيراً إلى أن بعض الجثث اقتلعت عيناها وأخرى تظهر عليها علامات خنق أو صعق بالكهرباء.

وشارك المدعي العام السابق في المحكمة الخاصة لسيراليون، ديزموند دي سيلفا في إعداد التقرير مع جيفري نايس المدعي العام السابق في محاكمة الرئيس اليوغسلافي السابق سلوبودان ميلوسوفيتش، وديفيد كراين الذي وجه التهمة رسمياً إلى رئيس ليبيريا السابق تشارلز تاييلور.

ومن جانبه اعتبر الخبير في القانون الدولي الدكتور أنيس القاسم أن الصور مهما بلغ عددها لا تعتبر دليل إثبات على ارتكاب جرائم "وإن كانت تعتبر قرينة يمكن أن تؤدي لفتح تحقيق".

وقال القاسم للجزيرة "حتى وإن كان هناك شاهد على النقاط الصور فإنه يجب فتح تحقيق في الصور ومكان التقاطها وإثبات الوقائع الواردة في الصور".

ويرى القاسم أن العدد الكبير من الصور التي فحصها الفريق الدولي "لا تعطىها صفة الدليل"، مشيراً إلى أن جريمة الحرب والجريمة ضد الإنسانية واحدة أمام القانون الدولي سواء أدى ارتكابها لمقتل ضحية واحدة أم آلاف الضحايا.

ووافق أستاذ القانون الدولي في جامعة الزيتونة الأردنية الدكتور محمد خليل الموسى على أن الصور بحد ذاتها لا يمكن أن تشكل أدلة إثبات على وقوع جرائم.

وقال الموسى للجزيرة "يمكن أن تستخدم الصور كقرائن كونها تؤكد وقوع جرائم وأنها تؤدي لفتح تحقيق دولي يصل لحقيقة ما ورد

في الصور ومكان ارتكاب الجرائم والجهة التي ارتكبتها".

واعتبر الموسى أن الصور لا يمكنها أن تدل على مكان ارتكاب الجريمة أو ظروفها أو الجهة التي ارتكبتها، ولكن القانون الدولي لا يعتبرها دليلاً قائماً بحد ذاته.

وعن إعداد التقرير من قبل مدعين عامين لهم خبرة في تعقب الجرائم ضد الإنسانية، اعتبر الموسى أن وجودهم قد يؤدي لتوثيق أفضل للصور وكيفية الاستفادة منها، واستدرك قائلاً "لكن القانون والمحاكم الدولية لديها أسس لاعتماد الأدلة، رغم أن وجود عدد كبير من الصور لعدد كبير من الضحايا يؤشر إلى أن الجهة التي ارتكبت هذه الجرائم لديها سياسة ممنهجة في هذا الإطار".

غير أن نشر التقرير قبل يوم واحد من انعقاد مؤتمر جنيف 2 أثار أسئلة عما إذا كانت هناك دوافع سياسية وراء التوقيت، ومقدار تأثير التوقيت على التقرير ومصدقته أمام المحاكم الدولية المختصة.

الدكتور أنيس القاسم اعتبر أن القاضي الدولي يأخذ بعين الاعتبار ظروف وتوقيت نشر هذه التقارير بعين الاعتبار، معتبراً أن إثارة الحكومة السورية أي دفع بهذا الإطار قد يشكل حجة قوية على وجود دوافع سياسية قوية وراء إثارة التقرير والجهة التي أثارته.

أما الدكتور الموسى فرأى أن هناك استخداماً سياسياً لأي جريمة سواء كانت محلية أم دولية، مشيراً إلى أن دور المحاكم والقضاة هو الفصل بين الجوانب الجنائية والسياسية لإدانة مرتكب الجريمة.

غير أن وزير الإعلام الأردني الأسبق ورئيس تحرير صحيفة المقر الإلكترونية طاهر العدوان يرى أن أية دوافع سياسية يجب أن لا تغفل تتبع "الحقيقة الإجرامية للنظام السوري".

## طهران تكذب الصور المسربة من سوريا وتعتبرها مثيرة للشبهات



قالت المتحدثنة باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرضية أفخم، إن صور التعذيب التي تم تسريبها من سوريا، عشية مؤتمر جنيف 2، مثيرة للشبهات، وأن مل هذه التسريبات غالباً ما كان كاذباً ومشوهاً.

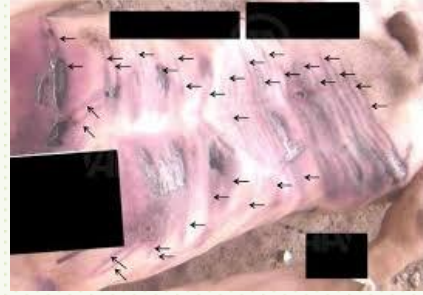
وفي سؤال حول إمكانية تغيير موقف طهران، من النظام السوري عقب ظهور صور التعذيب، أفادت أفخم أنها لم تر الصور، وإنه إلى حين التأكد من صحتها، فإنها من الممكن أن تكون في إطار خلق أجواء ضد الحكومة السورية، كما حدث في مرات سابقة، على حد تعبيرها، كما أضافت إنه من الطبيعي أن عملية نشر هذه الصورة قبيل مؤتمر جنيف 2 مباشرة، تشير إلى أنها استخدمت لأغراض دعائية.

وأشارت أفخم إلى أنه تم إثبات عدم صحة هذا النوع من الأخبار والمزاعم مرات عدة، مضيفاً: للأسف تم نشر مزاعم غير حقيقية حول ما تشهده سوريا، حتى أن هناك الكثير من الباحثين الأمريكيين توصلوا إلى عدم صحة مزاعم استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية ضد شعبه، كما أنهم وثقوا ذلك، ولفنت أفخم إلى أن ادعاءات استخدام الحكومة السورية للأسلحة الكيميائية أعدتها الإدارة الأمريكية نفسها، لتكون أرضية للتدخل العسكري في سوريا، كما أشارت إلى أن بعض الدول الأجنبية لا تتردد في نشر تلك المزاعم التي لا أساس لها، من أجل تطبيق سياساتها.

"أدلة واضحة" على تعذيب وقتل منهجي لنحو 11 ألف معتقل في ملاسبات تستحضر ما حدث في معسكرات الموت النازية. وقالت هارف إن "التقرير بخصوص أعمال القتل يسلط الضوء على ضرورة إحراز تقدم بخصوص اتفاق يحقق انتقالاً سياسياً ويضع نهاية لإراقة الدماء".

## خبراء الطب الشرعي يؤكدون وقوع

### عمليات تعذيب في الصور المسربة



أكدت أستاذة التشريح في جامعة دندي الاسكتلندية سوزان بلاك أنّ الصور التي نشرتتها وكالة الأناضول حول عمليات التعذيب في السجون السورية، والتي تم تدقيقها وتحليلها من قبل فريق الطب الشرعي التي تعمل معه، تكشف بشكل واضح تعرض الأشخاص في الصور لعمليات تعذيب وخنق.

وأوضحت بلاك أنّ فريق الطب الشرعي دقق الوثائق المصورة بالكامل، بعد التأكد من عدم وجود أي عمليات تعديل عليها، وتوصل إلى أنّ الجروح الظاهرة على أجساد الضحايا لا يمكن أن تكون جروح عادية أو ناتجة عن المعارك، مشيرة إلى أنّ الصور كانت صادمة بالنسبة لأعضاء الطاقم وولدت حالة من الحزن الشديد خلال فترة تدقيق وتحليل الصور.

ولفتت بلاك إلى أنّ الطاقم أرسل عدداً من الصور إلى أحد الخبراء المتخصصين في المملكة المتحدة، قبل الشروع في تدقيقها من قبل فريق الطب الشرعي. الأناضول.

وقال العدوان إن "النظام السوري له تاريخ طويل في ارتكاب هذا النوع من الجرائم منذ سبعينيات القرن الماضي، وهو صاحب تاريخ في إخفاء عشرات الآلاف من المعتقلين السوريين واللبنانيين والفلسطينيين منذ أربعة عقود وحتى اليوم". ويرى العدوان أن الواجب يتطلب مواجهة النظام السوري بالشعارات التي يرفعها وهو متوجه لمؤتمر جنيف 2.

وخلص إلى القول "يجب ملاحقة الإرهابيين الذين ارتكبوا هذا النوع من الجرائم ضد الإنسانية، خاصة وأن النظام السوري أفلت من قتل عشرات الآلاف في مجازر حماة قبل ثلاثة عقود ويجب أن لا يفلت من الجرائم المنهجية التي يرتكبها اليوم ضد الشعب السوري".

## الخارجية الأمريكية تعتبر تقارير القتل في

### سوريا دليلاً على انتهاكات منهجية



قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن "تقريراً في شأن تعذيب وقتل آلاف المعتقلين في سوريا مروع، ويشير إلى انتهاكات منهجية" ارتكبتها حكومة بشار الأسد.

وقالت المتحدثنة باسم الوزارة ماري هارف: "تشير تلك التقارير إلى انتهاكات واسعة ومنهجية، فيما يبدو من جانب النظام"، مؤكدة أن "تلك الصور الأحدث مزعجة بشدة. من المفزع النظر إليها".

وقال مدعون سابقون معنيون بجرائم الحرب إن مصورا بالشرطة العسكرية السورية قدم



زيارة رسمية للبلاد، لإجراء مباحثات مع المسؤولين هناك، والتي تطرق فيها إلى ما تم تسريبه بالأمس من صور ومقاطع فيديو عن عمليات تعذيب وعنف تمت داخل سجون النظام السوري، والتي سريها أحد جنود النظام الذين انشقوا عنه مؤخراً. وأضاف أردوغان قائلاً: "بالأمس القريب شاهد العالم أجمع عبر شاشات التلفاز ووكالات الأنباء، المدى الذي وصلت إليه الوحشية في سوريا، شاهد عشرات آلاف من الأشخاص، مقتل 150 ألف إنسان في سوريا، ما بين رجال ونساء وأطفال وشيوخ".

**بارزاني لا يتوَّع الكثير من مؤتمر جنيف ويحذر من التطرف في سوريا**



أعلن رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني أنه لا يتوقع الكثير من النتائج من مؤتمر جنيف 2 للسلام في سوريا، محذراً من مخاطر تحقيق الجماعات المتطرفة مكاسب في هذا البلد الذي يشهد ثورة مسلحة منذ ثلاث سنوات.

وقال بارزاني أمام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي إن مؤتمر جنيف 2 سيشكل فرصة أمام الشعب السوري لتقرير مصيره، ولكنني شخصياً لست متفائلاً جداً. وأضاف أن الوضع في سوريا المجاورة مقلق جداً بالنسبة للعراق بشكل عام ولإقليم كردستان بشكل خاص لأن كل ما يحدث في سوريا له تأثير مباشر عليهما، وأضاف: لا يمكن في

المحافظة الإيرانية الخامسة والثلاثين والعراق حديقة خلفية".

وتابعت السيدة رجوي في حضور نواب من مختلف الكتل السياسية الفرنسية: "لهذا السبب، فإن إبعاد النظام الإيراني من سوريا، هو الحل الوحيد لوضع حد لديكتاتوريته المتوحشة".

**أردوغان يدعو العالم لإيقاف نظام الأسد عند حده**



دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان المجتمع الدولي إلى ضرورة التحرك من أجل وقف أعمال الاضطهاد والتعذيب في سجون النظام السوري.

جاء تصريح أردوغان تعليقاً على الصور ومقاطع فيديو من داخل أحد سجون النظام سريها جندي منشق، وتظهر تعذيب 11 ألف معتقل. وشدد أردوغان على أن هدف مؤتمر جنيف اثنين البدء الفوري في مرحلة انتقالية، وتخليص سوريا والإنسانية من نظام يدها ملطختان بالدماء على حد وصفه.

وتساءل أردوغان قائلاً: "أيها العالم هل بعد كل هذا سيبقى الصمت هو سيد الموقف عندكم، حيال سوريا التي قُتل فيها 150 ألف إنسان؟، لقد أصبحنا مضطرين للتعاون معاً ضد هذه الوحشية والعنف، وعلى الغرب أن يُعلي من صوته حيال هذا الأمر".

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها رئيس الحكومة التركية، من الفندق الذي يقيم به بالعاصمة البلجيكية بروكسل، التي وصلها في وقت متأخر مساء أمس الاثنين، في مستهل

وأردفت أفخم قائلة: إن سياستنا إزاء سوريا تتمثل في البحث عن حل بالحوار والطرق السياسية، وعدم التدخل العسكري من الخارج، مع احترام تقرير الشعب السوري لمستقبل بلده، كما يجب الأخذ بعين الاعتبار مصادر تلك المزاعم، والجهات التي تقف خلفها. وجمير بالذكر أن الأناضول نشرت الاثنين مجموعة صور، من حوالي 55 ألف صورة، تظهر تعرض المعتقلين السوريين للتعذيب، وهم موثوقو الأيدي والأرجل، مع وجود حالات خنق متعمد، بواسطة أسلاك، فيما تعتبر الصور أدلة مباشرة لعمليات التعذيب والقتل الممنهج، التي يمارسها النظام السوري، وتشكل أدلة دامغة لإدانته بارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية.

**المعارضة الإيرانية تندد بالتدخل الإيراني المسافر في سوريا**



ندد المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، وأبرز مكوناته منظمة مجاهدي خلق المعارضة، يوم أمس الثلاثاء، في باريس بـ"التدخل الكبير" للنظام الإيراني في سوريا.

وقالت رئيسة المجلس الوطني السيدة مريم رجوي، خلال مؤتمر في مجلس الشيوخ الفرنسي ان على المجتمع الدولي "ان يركز على المشكلة الرئيسية، التي تتمثل في التدخل الكبير للنظام الإيراني في سوريا".

وأضافت السيدة رجوي في بيان لها أن "سلطات النظام الإيراني تعتبر سوريا

طالبت منظمة أنقذوا الأطفال Save the Children الدولية، وهي منظمة غير حكومية تدافع عن حقوق الأطفال في العالم، بمنح أطفال سوريا الأولوية في مؤتمر جنيف 2، المزعم عقده غداً في سويسرا من أجل إيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

وذكرت المنظمة، في بيان لها، أن أكثر من 11 ألف طفل قُتلوا في الاشتباكات الدائرة في سوريا، مشيرةً إلى أن نسبة الأطفال الذين قُضوا في قصف عشوائي بلغت 71%.

وأضافت المنظمة: نطالب المشاركين في مؤتمر جنيف 2 بإيصال المساعدات العاجلة إلى جميع الأطفال في سوريا، وحماية المدارس والمراكز الصحية، ووضع حد للهجمات المسلحة على مناطق سكن المدنيين.

ولفتت إلى أن الأطفال يعيشون يوماً فضاءة الحرب، مؤكدة على ضرورة عدم استهداف الحرب للأطفال والمدنيين من الآن فصاعداً.

### الجوع يحصد أرواح المزيد من قاطني مخيم اليرموك



قالت مصادر ميدانية مطلعة أنه قد توفي المزيد من المحاصرين في ضواحي دمشق وريفها جراء الجوع، وقالت شبكة شام ولجان التنسيق المحلية إن رجلاً توفي بسبب الجوع ونقص الدواء في الغوطة الشرقية المحاصرة منذ شهور طويلة.

كما توفي طفل في بلدة جسرين بريف دمشق بسبب الجوع حسب لجان التنسيق المحلية.

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا 2014/1/22

6000 شخص سيموتون كل شهر. ولفت إلى أن الفرصة لم تفت بعد وأن هناك إمكانية للبدء بعملية بناء سوريا جديدة قائمة على الحوكمة الرشيدة والمؤسسات الديمقراطية، وذلك إذا ما نجحت المساعي السياسية الجارية حالياً للوصول إلى حل سياسي ينهي الأزمة عبر مصالح وطنية تاريخية ويوقف أسوأ كارثة إنسانية مرت بها سوريا عبر التاريخ.

وقال البيان البلد الذي زرع القمح قبل 12 ألف سنة يعجز ربع سكانه حالياً عن تأمين رغيف الخبز، وكل يوم إضافي في هذه الأزمة يعني خسارة 109 مليون دولار أمريكي من الناتج المحلي الإجمالي ويعني المزيد من التراجع وصعوبة إمكانية إعادة البناء.

وأشار الخبراء إلى أن الأزمة السورية تسببت بتسرب نسبة 38 بالمائة من الطلاب من العملية التعليمية، ووصول البطالة إلى 42 بالمائة، لافتين إلى أن سوريا تخسر عشرة ملايين ليرة سورية في كل دقيقة فيما يهجر 300 شخص من بيوتهم كل ساعة.

وأوضحت الاسكوا أن 9000 شخص يصبحون تحت خط الفقر الأدنى و2500 شخص يفقدون القدرة على تأمين قوتهم كل يوم، فيما يخسر 10000 شخص عملهم كل أسبوع وتراجع سوريا ثماني سنوات إلى الخلف في جميع المؤشرات الاقتصادية والتنموية.

### منظمة أنقذوا الأطفال تطالب بمنح أطفال سوريا الأولوية في مباحثات جنيف



أي حال السماح لمثل هذه الجماعات المسلحة بان تكتسب قوة في سورية.

ورأى برزاني أن المجموعات التي تشكل الجيش السوري الحر المعارض الذي يسعى للإطاحة بنظام الاسد ليست مؤهلة لأن تحل محله.

وأشار برزاني إلى أن الجماعات المرتبطة بالقاعدة كانت ناشطة جداً في سوريا، وشكلت تهديداً مباشراً للمنطقة الكردية.

### الإسكوا تحذر من استمرار الأزمة في سوريا وتسببها بموت 6 آلاف شهريا



حذر خبراء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة (الاسكوا) من أن استمرار الأزمة السورية يعني مقتل 6000 شخص كل شهر، وشدوا على أن الفرصة لا تزال متاحة للبدء بعملية بناء سوريا جديدة إذا نجحت مساعي التسوية السياسية لحل الأزمة السورية عشية مؤتمر جنيف 2.

وأوضح بيان صادر عن الاسكوا بعد اجتماعات عقدها في اليومين الماضيين خبراء في الأجنحة الوطنية لمستقبل سوريا، وهو مشروع يسعى لوضع سياسات لمواجهة تحديات المرحلة الانتقالية لسوريا في فترة ما بعد الأزمة، أن سوريا خسرت سبعة وثلاثين عاماً من التنمية وتراجع تصنيفها في جميع المؤشرات التنموية لتحتل المركز قبل الأخير عربياً.

وبحسب الخبراء، فإن آخر التقديرات تشير إلى أن استمرار هذه الأزمة يعني فيما يعني أن

وقال المرصد السوري إن عددا من الأهالي اقتحموا يوم أمس الثلاثاء مركز دعم الشباب التابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بالمخيم احتجاجا على سوء توزيع المساعدات.

هذا وقد حاولت فصائل معارضة مؤخرا فتح ثغرات في هذا الحصار القائم منذ شهور طويلة، وكانت تقارير تحدثت عن وفاة ما بين أربعين وخمسين من سكان مخيم اليرموك المحاصر بسبب الجوع.

### سكان مخيم اليرموك يشكون من مهازل توزيع المساعدات



قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن أهالي مخيم اليرموك المحاصرين ومنذ 3 أيام يذهبون إلى المكان المحدد خارج المخيم لاستلام المساعدات، رغم احتمال اعتقالهم من قبل قوات النظام، دون أن يحصلوا على شيء سوى التعب والإهانة.

وأكد ناشطون من المخيم أن حصيلة تلك الأيام من العمل المتواصل، كانت دخول 106 سلة غذائية فقط، وخروج حوالي 17 حالة مرضية فقط، في حين غابت المؤسسات الإغاثية داخل المخيم، عن المشهد وتركت الأمور للجنة من المعنيين خارج المخيم بإشراف الفصائل والمستقلين.

أهالي مخيم اليرموك ضاقت بهم الحال فافتحموا صباح يوم أمس الثلاثاء، مركز دعم

الشباب التابع للأونروا في مخيم اليرموك، وكسروا بعض المكاتب احتجاجاً على سوء توزيع المعونات .

يشبه ناشطو المخيم ما يحصل بالمرسحية الهزيلة، أبطالها كل من ارتضى لنفسه المشاركة بأكذوبة توزيع المساعدات. وتوزيع العشرات منها فقط.

ويقول الناشطون أن جهات مشبوهة تحاول الإيحاء للمجتمع الدولي والعربي والإقليمي إن قضية حصار وتجويع مخيم اليرموك قد حلت، وتعمل في الخفاء لحساب من يسعى لتصفية الوجود الفلسطيني في مخيم اليرموك عبر قتل أهله جوعاً.

ويقول الناشطون أن المساعدات تدخل إلى المناطق المسيطر عليها من قبل ( الجبهة الشعبية- القيادة العامة) لتوزيعها، ولا تدخل مباشرة إلى الأهالي داخل المخيم، ورغم قبول الأهالي بالخروج إلى شارع راما منطقة القيادة العامة لجلب المساعدات إلا أن هناك مسرحية تدار هناك من خلال البطء بالتوزيع والتذرع بحجج واهية للتوقف عن التوزيع.

ويؤكد الناشطون أن عناصر فرع المخابرات العسكرية المعروف باسم فرع ( فلسطين)، منعوا وصول الطحين والخبز إلى مخيم اليرموك، كما منعت الجبهة الشعبية ناشطي المخيم من تصوير عمليات توزيع المساعدات الشحيحة واقتصرت التغطية الإعلامية على إعلاميها

### ناشطون سوريون في غازي عينتاب يجددون الدعوة لفك الحصار عن اليرموك



قالت الهيئة العامة للثورة السورية أنه وضمن فعاليات حملة أنقذوا اليرموك نفذت العائلات الفلسطينية والسورية بمشاركة القوى الشبابية الموجودة في مدينة غازي عينتاب التركية وقفة تضامنية مع المحاصرين في مخيم اليرموك أدانوا خلالها جريمة الحصار التي يتعرض لها المخيم منذ أكثر من 191 يوماً.

وحمل المشاركون في الوقفة قوات النظام والمليشيات التابعة لها المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة التي أدت لاستشهاد 56 مدنياً، بسبب التجويع الممنهج ضمن سياسة الجوع أو الركوع التي ينفذها النظام ضد المناطق والأحياء الخارجة عن سيطرة قواته.

ورفع المشاركون في الوقفة لافتات تدين الصمت الدولي، والموقف المتواطئ للقيادة الفلسطينية، كما طالبوا بفك الحصار عن المخيم، والسماح بدخول المواد الطبية والغذائية إلى المحاصرين داخله.

ووجه المشاركون التحية إلى الصامدين في المخيم، وأرواح شهداء الحرية في سوريا وفلسطين.

منسق شبكة دعم المخيمات الفلسطينية في الشتات المحامي أيمن أبو هاشم وجه رسالة إلى المنظمات الحقوقية والانسانية الدولية طالبا فيها بالتدخل العاجل وممارسة دورها في إنقاذ مدنيي المخيم وتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية في ذلك.

ودعا أبو هاشم إلى تصعيد الحملات الشعبية في كل العالم من أجل فضح مخطط إبادة مخيم اليرموك، عاصمة الشتات الفلسطيني، محذرا في الوقت ذاته من تداعيات هذه الجريمة على قضية اللاجئين الفلسطينيين ومحاولات طمس حقوقهم الوطنية والإنسانية.

## تجمع محامي كوبياني يصدر توضيحا حول إغلاق مقره من قبل الأشايس



قال تجمع محامي كوبياني أنه صبيحة يوم الاثنين 20 / 1 / 2014 ولدى توجه المحامين الاعتيادي اليومي إلى مقرهم فوجئوا بأن أبواب المقر مغلقة، وعلموا لاحقاً أن المفاتيح قد أخذت من مستخدم المقر في الليلة السابقة، ولدى الاستفسار عن الأمر صرّح مسؤول الأشايش الذي استحوذ على المفاتيح بأن قرار إغلاق المقر إجراء أمني.

على الفور قام تجمع محامي كوبياني بتشكيل لجنة متابعة للموضوع مؤلفة من أربعة زملاء، وهم: فرهاد الباقر وشكري محمود وأكرم مصطفى وعمر عطي، وذلك للاستفسار والتواصل مع المعنيين في حزب الاتحاد الديمقراطي ومجلس شعب غربي كردستان وحركة المجتمع الديمقراطي لبيان وضع المقر من حيث إنه مقر للمحامين في منطقة كوبياني وبني من أموالهم الخاصة وهو مقر عملهم وتجمعهم وتواصلهم ومركز لنشر الثقافة القانونية والحقوقية، ولدى تواصل اللجنة المشكلة مع المسؤولين عن القرار أقرروا بأنه إجراء خاطئ ومؤقت، وأن المقر سيتخذ مكاناً لاجتماع مؤقت يعقده المجلس التشريعي المؤقت للإدارة المرشحة في مقاطعة كوبياني، معربين عن احترامهم للملكية الخاصة العائدة للمحامين.

وتقوم اللجنة المشكلة من قبل تجمع محامي كوبياني بجهودها ومساعدتها بغية الوصول إلى حل نهائي، بالتزامن مع مساع حميدة تبذلها

إدارة المجلس المحلي في كوبياني التابع للمجلس الوطني الكردي.

هذا، ولم يتخذ تجمع محامي كوبياني أي إجراء ولم يقدم على أي خطوة لما لقيه من تجاوب من قبل المحاورين، وإيماناً منه بتسوية هذه المشكلة وإعادة الأمور إلى حالها السابق بناء على رأي اللجنة المشكلة، وبعد تأكيدات قطعية من المسؤولين في حركة المجتمع الديمقراطي بأنهم سيعيدون مفاتيح المقر يوم غد الأربعاء 22 / 1 / 2014 بعد انتهاء اجتماع المجلس التشريعي المؤقت لمقاطعة كوبياني.

وبنوه تجمع محامي كوبياني إلى أن هذا المقر يعود لجميع المحامين في منطقة كوبياني بدون استثناء، ولهم وحدهم حق تقرير مصيره.

## الكنائس السورية تؤدي الصلوات دعماً لمؤتمر جنيف



أطلق زعماء الكنائس في سوريا حملة صلاة لدعم جهود السلام على ضوء مؤتمر جنيف2، وأعربوا عن الأمل بنهاية الحرب وخطوات ملموسة نحو المصالحة الوطنية.

وفي رسالة لوكالة أنباء (فيدس) الفاتيكانية، يوم أمس الثلاثاء، دعا بطريرك الروم الملكيين في سائر المشرق وفي العالم غريغوريوس الثالث لحام، المسيحيين السوريين إلى الصلاة من أجل نجاح المؤتمر، وحث في الوقت ذاته جميع المسيحيين في العالم على الانضمام إلى هذه النية، وأردف لنصلاً من أجل المصالحة الحقيقية في جنيف2، مشيراً إلى أن مفتاح نجاح المؤتمر يتمثل بمصالحة وطنية

قائمة على الإيمان، واحترام حقوق الإنسان الأساسية، وعلى السمات والقيم المميزة لدى الشعب السوري.

وذكرت الوكالة الفاتيكانية أنه يُنتظر من جنيف2 تشكيل حكومة انتقالية تضم ممثلين من الحكومة الحالية وعن تشكيلات المعارضة، مشيرة إلى أن من بين العديد من الصعوبات التي تواجه المؤتمر، هي معرفة وتحديد الجهة التي تمثل الشعب السوري بالفعل، وكذلك تحديد الدول التي ينبغي دعوتها.

## الحكومة الأردنية توجه لاتخاذ إجراءات في حق سفير الأسد في المملكة



دعت الحكومة الأردنية وزارة الخارجية إلى اتخاذ " الإجراءات الدبلوماسية اللازمة " في حق السفير السوري في عمّان بهجت سليمان، بعدما وصف برلمانياً بأنه "تكررة ويتبع التحالف الصهيوني- الوهابي".

وقال مسؤول حكومي رفيع إن "رئيس الحكومة عبدالله النور وجه اليوم وزير الخارجية ناصر جودة لإتخاذ " الإجراءات الدبلوماسية اللازمة" في حق بحق السفير السوري في عمّان بعدما وصف برلمانياً بأنه "تكررة ويتبع التحالف الصهيوني- الوهابي".

وكان مسؤول حكومي أردني رفيع، أعلن أخيراً أن بلاده ستتخذ " الإجراءات الدبلوماسية المناسبة" في حق سليمان بعدما وصف برلمانياً بأنه "تكررة ويتبع التحالف الصهيوني- الوهابي".

ولم يشر المسؤول إلى طبيعة الإجراءات التي ستتخذها وزارة الخارجية في بلاده في حق السفير سليمان.

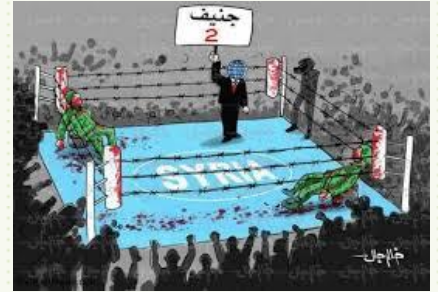
وكان عضو مجلس النواب الأردني عبد الله عبيدات قال الأربعاء الماضي خلال جلسة التصويت على الموازنة العامة لعام 2014 إن "حياة بشار الأسد قصيرة وقد يكون حكمه محدوداً".

وأثارت هذه العبارة غضب السفير السوري في عمان ودفعته إلى إصدار بيان اتهم فيه النائب عبيدات بأنه "تكرة ويتبع التحالف الصهيوني-الوهابي".

وكان وزير الخارجية ناصر جودة وجه إنذاراً نهائياً إلى السفير السوري قبل أشهر على خلفية تصريحات تطرقت إلى الشأن الأردني.

وقال جودة حينها إن سليمان "تجاوز كل الأعراف والممارسات الدبلوماسية من خلال تصرفاته ولقاءاته المعلنه وغير المعلنه وتصريحاته المرفوضة والمدانة ومن على الأراضي الأردنية التي يفترض أنه يمثل سياسة بلاده فيها".

## مستقبل سوريا في متاهة جنيف



قبل أيام من انعقاد مؤتمر جنيف الثاني ليس واضحاً بعد للمستضيفين كم كرسي ينبغي لهم ان يعدوا ولمن. فهل سيأخذ الائتلاف الوطني السوري ذلك الجسم المعقد الذي يضم تحت جناحيه معظم فصائل المعارضة السياسية، بالتحذيرات الأمريكية ويحترم مندوبوه حضور المؤتمر؟ وهل إيران ستدعى وفي أي ظروف؟

وبالأساس على ماذا بالضبط ستجري المفاوضات؟

الجلية الدبلوماسية التي تسبق انعقاد المؤتمر تثير نوعاً من الصخب والتقدير التي تتغير كل يوم بل وكل ساعة. كل مقابلة صحفية يمنحها زعيم، مندوب معارض أو دبلوماسي مطمور، تجر وراءها سلسلة تفسيرات جديدة تسرق الأوراق، على فرض أن ثمة أوراقاً كهذه.

فاللقاءات التي أجراها وزير خارجية الأسد وليد المعلم مع نظيره الروسي سيرجيه لافروف واللقاء مع بوتين هي من عداد هذه الحالات. وكان وزير الخارجية الإيراني محمد ظريف عرض في موسكو مذهبه وشروطه لانضمام إيران.

وتنتظر الولايات المتحدة الآن ما ستطلعها عليه روسيا قبل أن تتمكن من أن تبشر المعارضة وأصدقائها بكيفية تصرفها. عندها فقط سيكون ممكناً على الأقل التخمين كم غرفة فندقية سيتعين على المضيفين أن يحجزوا.

محدثه الصدمات الرئيسية في الأرجوحة السورية هي بالذات الولايات المتحدة التي من الصعب ادراك وتيرة الانعطافات السياسية التي عرضتها في السنوات الثلاثة الماضية. في البداية ايدت رحيل بشار الأسد كشرط لكل حل سياسي. بل انها اوشكت على مهاجمة سوريا بسبب استخدام السلاح الكيميائي.

ووحدها نجدة روسيا وإيران اللتين استخدمتا ضغوطاً هائلة على الأسد، منعت حرباً جديدة في الشرق الاوسط. ولم تنتهي بعد قضية نزع السلاح الكيميائي وفجأة اكتشفت الولايات المتحدة بان الخطر في سوريا ليس الأسد بل منظمات الإرهاب الإسلامية المتفرعة عن القاعدة. تقرير وول ستريت جورنال هذا الاسبوع عن لقاءات اجراها رجال الاستخبارات

الأمريكيين مع كبار مسؤولي نظام الأسد يعزز فقط تقارير سابقة نشرها رجال المعارضة عن التغيير الذي طرأ على السياسة الأمريكية في صالح الأسد.

في الخطاب الدبلوماسي نشأ الان تعبير جديد قديم، الحرب ضد الإرهاب الذي يعني تفضيل التصدي للمنظمات المتطرفة على الكفاح ضد النظام.

وهذا تعبير يهدد ايضاً المعارضة السورية وذلك لانه اذا ما اصرت سوريا وإيران بشدة على أن يتكسر مؤتمر جنيف للبحث في الحرب ضد الإرهاب فان مسألة نقل الحكم ورحيل الأسد من شأنها ان تتحول إلى الزاوية. كما أن هذا هو أحد الاسباب التي تجعل المعارضة تنردد في المشاركة في المؤتمر. فقد كان مندوبوها مستعدين لصيغة يقال فيها الحرب ضد العنف والتي تلقى بالذنب ايضاً على النظام السوري، وليس فقط الحرب ضد الإرهاب والتي تتضمن حسب تفسير الأسد الميليشيات غير الإسلامية ايضاً. ولكن هذا المطلب للمعارضة رفض حالياً.

وفي مسألة اشراك إيران ايضاً لا تزال واشنطن لم تقل الكلمة الاخيرة. ولكن من موقف قاطع كان يقول ان إيران لا يمكنها أن تشارك في المؤتمر لانها طرف في النزاع، انتقلت وزارة الخارجية الأمريكية إلى الحديث عن شروط مشاركة طهران، أولها هو الطلب ان تعترف إيران بالقرارات التي اتخذت في مؤتمر جنيف الاول في حزيران 2012.

الشرط المركزي الذي تقرر في ذلك المؤتمر هو نقل الحكم من الأسد، ولكن على تفسيره تنقسم روسيا والولايات المتحدة. ويبدو أن واشنطن، التي تقص الان إيران عبر الاتفاق المرهلي في مسألة النووي، كفيلاً بأن تتراجع عن هذا الشرط ايضاً. واضح لكل الاطراف المعنية، باستثناء المعارضة السورية بأن

فانه لا يمكنه دستوريا ان يتنافس على الانتخابات. أما اذا قرر التنافس مرة اخرى في تموز فيتعين عليه ان يدخل تعديلا على الدستور، الامر الطفيف من ناحيته، مما سيضمن له ولاية اخرى على الاقل.

وهكذا يتبين فجأة للمعارضة السياسية والعسكرية للاسد بانها ليست بعد المسؤولة عن المسار السياسي الداخلي والخارجي. وان الإسلاميين والقاعدة بالذات هم الذين سيملون النتائج.

تهديد القاعدة بعدم المشاركة في المؤتمر لنزع الشرعية عنه يبدو في هذه اللحظة هو الوسيلة الوحيدة المتبقية لها كي تحاول تحقيق انجاز سياسي ما. غير أن هذا التهديد يبدو بانسا وتعيسا في ضوء تصميم القوى العظمى على منع تحول سوريا إلى دولة لمنظمات الإرهاب. تسفي برئيل. هارتس.

### اتهامات لبشار الأسد بدعم القاعدة بصفقات نفط سرية



تتحدث مصادر غربية عن أن بشار الأسد يتعاون مع جهادي القاعدة ويساعدهم في زرع الفوضى في البلاد، ويستغلهم لإقناع الغرب بأنه يشن حرباً ضد الإرهاب، وليس ضد ثورة شعبية.

تعاون نظام الاسد مع تنظيم القاعدة في لعبة مزدوجة معقدة، وفقاً لادعاءات جديدة من قبل وكالات الاستخبارات الغربية وثوار ومثقفين عن القاعدة.

فجبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام جماعتان متطرفتان تابعتان لتنظيم

المناسب، فقدت علاقاتها مع مصر والان ستفقد ايضا فرصة لموقع في سوريا اذا ما بقي الاسد.

صحيح أن الاسد تحدث في الاسابيع الاخيرة بشكل يدعو فيه تركيا إلى أنت تستأنف معه العلاقات، إلا أن أردوغان سيجد صعوبة جمة في ان يحول بحركة حادة سياسته ويشرح تذبذبه. الامر صحيح على نحو خاص في ضوء حقيقة أن أردوغان يعيش احدى ساعاته الاصعب في السياسة، حيث في الخلفية قضية فساد تعرض حكمه للخطر.

الاسد هو الاخر ليس معنيا من الترددات. فالتعبير الذي يكثر من استخدامه وزير اعلامه، عمران الزعبي هو ارادة الشعب. ويتناول هذا التعبير مسألة الترشيح المحتمل للرئيس في الانتخابات القادمة. ارادة الشعب هي ارادة الاسد ومسألة الانتخابات تضع امامه معضلة صعبة. فالولايات المتحدة ستطلب الا يتنافس الاسد في الانتخابات للرئاسة وانه في نهاية الفترة الانتقالية (التي عليها ايضا ينبغي الاتفاق) سيخفي عن المشهد السياسي. الاسد، إيران وروسيا يرفضون هذا الشرط الذي يتمسك به اجزاء من المعارضة السورية. آخرون سيطالبون الا يرحل الاسد فوراً.

ولكن إلى جانب الاسد يقف تفسير قانوني يعتمد على الدستور السوري المعدل الذي صيغ بعد بداية الثورة. فالدستور يقضي بان يواصل الرئيس اداء مهامه حتى موعد الانتخابات التالية، حتى لو مر موعد الانتخابات الدستوري.

وبالمقابل، ذات الدستور يقيد الرئيس بولايتين فقط، وهاتان سنتتهيان في شهر تموز القريب القادم. معضلة الاسد اي البندين يتمسك به: اذا ما اختار أن يكون في كامل الفترة الانتقالية التي قد تستمر لسنة، سنتين أو أكثر

اشراك إيران حيوي من أجل فرض تنازلات سياسية على الاسد. غير أن إيران ترفض حالياً، وعن حق من ناحيتها، كل شرط مسبق لمشاركتها، بما في ذلك الاقتراح في أن تحظى بتمثيل في المؤتمر الفرعي للاجتماع. وذلك لانه اذا ما شاركت إيران سيكون هذا حسب شروطها، واذا لم تشارك فيمكنها أن تعرقل من الخارج الاتفاق الذي سيتحقق اذا ما تحقق. وهكذا فان إيران ستكسب في كل الاحوال.

إيران وروسيا ليستا ذاتي المصلحة الوحيدتين في هذه العقدة الدبلوماسية. فللسعودية، قطر وتركيا ايضا مصلحة كبيرة في الشكل الذي سيرسم فيه مؤتمر جنيف الثاني مستقبل سوريا. السعودية التي تدعم ماليا وعسكريا بعض الميليشيات المسلحة تتطلع لان تضمن رحيل الاسد عن دمشق. قطر هي الاخرى لها موالون خاصون بها في سوريا.

ولكن بينما تسعى قطر إلى ان تضمن ان يكون للمنظمات الإسلامية، ولا سيما للاخوان المسلمين في سوريا نصيب محترم في الحكم المستقبلي، فان السعودية تمقت حركة الاخوان (في مصر أو في سوريا) وتسعى إلى الدفع إلى الامام لحركات دينية معتدلة إلى جانب حركات علمانية. اضافة إلى ذلك فانها تسعى إلى تعطيل نفوذ إيران في سوريا وفي لبنان.

ومع ان أصدقاء سوريا الذين اجتمعوا هذا الاسبوع في الكويت، تعهدوا بتبرع اكثر من 2.4 مليار دولار لاعادة بناء سوريا إلا أن هذه التعهدات، التي حسب التقديرات بالكاد ستغطي 5 في المئة من المبالغ اللازمة لهذا الغرض، مشروطة بهوية الحكم التالي.

تقضم تركيا هي الاخرى أظافرها بعصبية متزايدة. فالدولة التي قادت الحملة الدولية ضد الاسد بل وطالبت بمهاجمة جيشه، من شأنها أن تجد نفسها في موقف غبي إثر عدم قراءته على نحو جيد الخريطة السياسية في الوقت

القاعدة، يتم تمويلها عن طريق بيع النفط والغاز من الآبار الخاضعة لسيطرتها من خلال صفقات سرية مع النظام، وفقاً لما قالته مصادر استخباراتية لصحيفة ديلي تلغراف.

ويقول ثوار ومنشقون إن النظام السوري أطلق عمداً سراح سجناء متشددين لتعزيز صفوف الجهاديين على حساب القوات المتمردة المعتدلة. وكان الهدف هو إقناع الغرب بأن الانتفاضة التي اندلعت في البلاد حرب تشنها الجماعات المتشددة الإسلامية، بما في ذلك تنظيم القاعدة، لتخويف الدول الأجنبية وردعها عن تمويل الثوار.

قال مصدر في الاستخبارات: "وعيد وتهديد الأسد بأنه سيضرب الإرهاب بيد من حديد ليس أكثر من نفاق سافر، فالأسد يبدو وكأنه القائد الذي يحارب الإرهاب، لكن نظامه يعقد صفقات لخدمة مصالحه الخاصة وضمان بقائه".

المعلومات الاستخباراتية التي جمعتها أجهزة المخابرات الغربية أظهرت أن الأسد بدأ يتعاون بنشاط مع هذه المجموعات في ربيع العام 2013.

عندما استولت جبهة النصرة على حقول النفط المربحة في المنطقة الشرقية في دير الزور، بدأت بتمويل عملياتها في سوريا من خلال بيع النفط الخام مقابل الملايين من الدولارات.

وقالت المصادر إن النظام السوري يدفع المال لجبهة النصرة لحماية خطوط أنابيب النفط والغاز التي تسيطر عليها الجماعة في شمال وشرق البلاد، ومقابل السماح أيضاً بنقل النفط إلى المناطق التي يسيطر عليها النظام.

وقال المصدر: "على الرغم من توجيه الأسد لأصابع الاتهام نحو القاعدة، إلا أن ان نظامه هو المسؤول عن صعود التنظيم في سوريا، وما أن اشتدت الانتفاضة ضد حكمه، أفرج

الأسد عن سجناء من تنظيم القاعدة كجزء من العفو الذي أعلن عنه سابقاً".

وقال العديد من المحللين إن هناك سجناء سابقين على رأس جماعات مسلحة، بما في ذلك مسؤولين في جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام ومجموعة أحرار الشام التي حاربت إلى جانب النصرة لكنها صارت مؤخراً ضد داعش.

وقال آرون لوند، رئيس تحرير ديلي تلغراف والباحث في مؤسسة كارنيغي لمراقبة الحرب السورية: "النظام نجح في تحويل الثورة إلى هجوم إسلامي، والإفراج عن سجناء صيدنايا المتشدين خير مثال على ذلك، فيدعي النظام أنه أفرج عن السجناء لأن الأسد خفض مدة عقوبتهم كجزء من العفو العام، لكن يبدو أنه ذهب أبعد من ذلك". إيلاف.

=====

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 324 الأربعاء 2014/1/22